14590 ـ استماع القرآن من قرص مدمج في الباص

السؤال

هل يجوز للشخص أن يسمع القرآن من قرص مدمج في الباص.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

القرآن كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تستحب قراءته والإكثار من تلاوته . وهو من وسائل الارتقاء في درج الجنة كما ثبت في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ـصلى الله عليه وسلم ـ قال : " يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ،ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها " .

والاستماع للقرآن ـ كذلك ـ مستحب كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في استماعه لقراءة أبي موسى الأشعري وقال له : " لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة " ، وطلب النبي صلى الله عليه وسلم من عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن يقرأ عبدالله عليه القرآن ، فقال عبدالله : أقرأ عليك وعليك أُنزل ؟! فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إني أحب أن أسمعه من غيري " .

وكذلك استماعك ـ أخي السائل ـ للقرآن على الأقراص المدمجة التي سألت عنها ، أو من المسجل أو المذياع أو الرائي (التلفزيون) له نفس الحكم (الاستحباب) . وسواء كان ذلك في بيتك أو في السيارة أو الحافلة أو ما سوى ذلك من الأماكن المناسبة ما دمت تستمع له غير منشغل عنه فأنت مأجور على هذا الاستماع . والله أعلم .